Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 49, No. 4, 2022

Deanship of Scientific Research

Kindergarten Teachers' Attitudes Towards Distance Learning for Children in Light of some Variables

Hanan Obaidullah Assaf [1]*, ***Abdul Raouf Hamid Al Yamani*** [2]

[1]Researcher, Al-Isra Private University, Jordan.

[2]Department of Educational Psychology, Al-Isra Private University, Jordan.

Received: 16/5/2021
Revised: 5/7/2021
Accepted: 7/9/2021
Published: 15/12/2022

* *Corresponding author:*
hanan.assaf@hotmail.com

Citation: Jarkhi, H. M. Y. (2022). Role of E-Learning in Promoting Distance Learning at Public Schools in Hawalli, Kuwait. *Dirasat: Educational Sciences*, 49(3), 432–444. https://doi.org/10.35516/edu.v49i4.3338

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: This study aimed to identify the attitudes of kindergarten teachers towards distance learning for children in the light of some variables.

Methods: The survey descriptive approach was followed, and in order to answer the study questions, a scale of kindergarten teachers' attitudes towards distance learning of children was prepared, which amounted to (46) items divided into three areas: teaching (implementation - evaluation), communication, and technology. An accessible sample of (approximately 30%) of (346) private kindergarten teachers in schools affiliated to the Amman Metropolitan governorate was selected during the academic year 2020/2021.

Results: The level of kindergarten teachers' attitudes towards distance learning for children in private schools was average in all areas of the study scale. and there were no statistically significant differences for kindergarten teachers' attitudes towards distance learning of children in private schools according to the educational qualification variable, and there were significant differences due to the variable Computer courses are in favor of two courses or more, and there are statistically significant differences according to the variable number of years of experience in favor of more than 10 years of experience.

Conclusions: Pay close attention to the paragraphs in which the trends of the parameters are medium and low.

Keywords: Directions, kindergarten teachers, children, distance learning.

اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تعلم الأطفال عن بعد في ضوء بعض المتغيرات

حنان عبيد الله عساف [1]، ***عبد الرؤوف حميد اليماني*** [2]

[1] باحثة، جامعة الإسراء الخاصة، الأردن.

[2] قسم علم النفس التربوي، جامعة الإسراء الخاصة، الأردن.

ملخّص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تعلم الأطفال عن بعد في ضوء بعض المتغيرات.

المنهجية: تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم إعداد مقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تعلم الأطفال عن بعد، وبلغ (46) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، هي: التدريس (تنفيذ - تقويم)، والتواصل، والتقنية كما تم اختيار عينة متيسرة نسبتها (30%) تقريباً من معلمات رياض الأطفال الخاصة في المدارس التابعة لمحافظة العاصمة عمان وعددها (346) معلمة خلال العام الدراسي 2020/2021.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اتجاهات معلمات رياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصة جاء متوسطًا في جميع مجالات مقياس الدراسة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصة حسب متغير المؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الدورات الحاسوبية لصالح دورتين فأكثر، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير عدد سنوات الخبرة لصالح الخبرة الأكثر من 10 سنوات.

الخلاصة: الاهتمام بشكل مكثف بالفقرات التي جاءت اتجاهات المعلمات فيها متوسطة ومنخفضة.

الكلمات الدالة :اتجاهات، معلمات رياض الأطفال، الأطفال، التعلم عن بعد.

المقدمة:

تعدّ مرحلة رياض الأطفال من أهم مراحل الطفولة، والتي تتميز أنها خارج محيط الأسرة ؛ ينتقل الطفل فيها إلى مرحلة جديدة، حيث يصبح أكثر اتصالا ومعرفة بالأشياء المختلفة التي تدور حوله، ويعمل الطفل في هذه المرحلة على إقامة صداقات مع أقرانه خارج بيئة الأسرة، وبالتالي يكتسب الطفل العديد من المهارات اللغوية التي لم يسبق معرفتها.

وتتأكد أهمية رياض الأطفال باعتبارها مؤسسة تربوية تقوم على رعاية الأطفال قبل دخولهم المدرسة الابتدائية، وتقدّم لهم خدمات تربوية وفق أساليب علمية منظمة، تساعدهم على النمو السّويّ المتكامل، فمرحلة رياض الأطفال ليست مرحلة للتدريس بقدر ما هي مرحلة للتنمية الشاملة لحواس الطفل. ويمر الطفل عبر رحلة نموه بخبرات ومواقف متنوعة تؤثر على نضجه من جميع الجوانب المختلفة، وهذه الخبرات خاصة المؤلمة منها، تؤثر في مختلف مظاهر نموّه، وبالتالي تظهر آثارها على سلوكه وتصرفاته (الخوالدة، 2016).

إنّ مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الفرد، ففيها تتشكل صفاته الشخصية، وتتحدد اتجاهاته وميوله، كما تتحدد في هذه المرحلة مساراته الاجتماعية والنفسية والتكوينية والعقلية والعاطفية بحجم ما تساعده البيئة، وتوفره له من ظروف تزيد من إمكانياته في التعلم وقدرته على التكيّف في وسط المتغيرات التي تطرأ على بيئته، ففي هذه المرحلة يكون الطفل أكثر تأثرًا بكل ما يجري حوله (UNESCO،2018).

ولهذا فإن دور رياض الأطفال لا يقوم على أسس أكاديمية أو خبرات محددة، وإنما يقوم على توفير مختلف الخبرات والتجارب للطفل التي تكسبه الخبرة اللازمة، وتعمل على تنميته في مختلف مجالات النمو؛ مما يسهم في بناء اللبنات الأولى في حياة **الأجيال** القادمة (الشايع والشايجي، 2019).

ولقد شهد العالم جائحة وأزمة كبيرة أثرت على التعليم في كل دول العالم، وربما كانت هذه الجائحة هي الأخطر على الإطلاق في هذا الزمن المعاصر، من حيث أنها مثّلت أكبر فترة انقطاع عن التعليم في تاريخ البشرية، فعداك عن حالة الطوارئ الصحية التي رافقت الجائحة، تعدّاه الأمر إلى إغلاق جميع المؤسسات التربوية والتعليمية في أواخر شهر (آذار-2020)، وذلك للحد من انتشار هذا الوباء. إن عملية إغلاق المؤسسات التعليمية أثرت على 90٪ من طلبة المدارس في العالم، و99٪ على طلبة البلدان النامية، وذلك بحسب إحصائيات الأمم المتحدة. (حسين، 2020).

لقد بينت أزمة كورونا التفاوت والاختلاف في الاستراتيجيات والأنظمة التعليمية في الكثير من دول العالم، بالإضافة إلى القدرات الضعيفة للمعلمين والمتعلمين في التعامل مع برامج الحاسوب وأساليبه، خاصة بعد أن انتقل التعليم من شكله التقليدي إلى الإلكتروني؛ الأمر الذي ترك آثارًا تعليمية واقتصادية ونفسية وخيمة على الفرد والأسرة والمجتمع، وكانت فئة الأطفال ممن هم في مرحلة رياض الأطفال الفئة الأكثر تأثرًا بهذه الجائحة (السعد، 2020). هذا كله دفع الباحثة لإجراء دراسة تبين فيها اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في ضوء بعض المتغيرات.

إن إعداد جيل للحياة في وقت يتطلب فيه التعليم أن يكون إلكترونيًا - عن بعد لا وجاهيًا لأمر شاق، وفي غاية الصعوبة؛ وذلك لوجود فجوة كبيرة بين ما يتطلبه الوضع الراهن من جائحة كورونا، وما يتطلبه قطاع التعليم الذي أصبح إلكترونيًا - عن بعد بظرف طارئ، وفي ضوء ذلك وجدت معلمة رياض الأطفال نفسها أمام بيئة متغيرة غير اعتيادية، لذا فإن التكيف مع البيئة الجديدة يعد مطلبًا أساسيًا من مطالب نجاح العملية التعليمية في هذه الظروف (Bailey ،2019).

يعد مفهوم الاتجاهات من المفاهيم المتعددة التي يرد ذكرها في العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث تعتبر الاتجاهات من الأساليب المنظمة لتفكير وشعور الأفراد، وترتبط ارتباطا وثيقا بردود أفعال هؤلاء الأفراد على المواقف والقضايا الاجتماعية المختلفة، ويعتبر المفكر الإنجليزي هربرت سبنسر من ضمن العلماء الأوائل الذين وظفوا مصطلح الاتجاهات، وجاء بعده العالم جوردن ألبرت، وهو مفكر أمريكي نظر إلى مفهوم الاتجاهات باعتباره من أكثر المفاهيم وأبرزها التزاما في مجال علم نفس الاجتماع في أمريكا كونه ذو علاقة وطيدة بالكثير من المفاهيم الأخرى المرتبطة بالسلوك الإنساني (العارضي، 2009).

كما ويمكن اعتبار الاتجاهات في نشأتها الأولى من ضمن الدوافع الإدراكية المكتسبة، فلها مجموعة من الوظائف المتعددة سواء كانت هذه الوظائف عامة أم خاصة؛ فهي تسعى جميعها لتحقيق أهداف وغايات الأفراد والجماعات، حيث وصفت الاتجاهات بأنها ديناميكية من خلال التفاعل الذي تحدثه بين الفرد والبيئة في المواقف المختلفة، ولذلك يمكن القول بأنها وظيفية ديناميكية وإدراكية (الراميني، 2010).

فهي تشكل المحصلة لاستجابات الأفراد نحو الموضوعات المختلفة من حيث تأييدهم لهذه الموضوعات أو معارضتهم لها، ويمكن تحديد الاتجاهات لدى الأفراد من خلال التعرف إلى الخبرات التي حصلت معهم في الماضي، والتي تحدث في الوقت الحاضر، وبناء عليها، يتم التنبؤ بما يمكن حدوثه في المستقبل (كامل، 2009). وتعتبر الاتجاهات صعبة التغيير، وخصوصا إذا تم تعلمها في مرحلة الطفولة المبكرة، ولكن من الممكن إحداث التغيير على هذه الاتجاهات في ظل ظروف معينة، وخصوصا إذا ارتبط هذا التغيير بإشباع حاجات الأفراد، فحينها سيدركون بأنه لمصلحتهم مما سيؤدي إلى تغيير معتقداتهم (العارضي، 2009).

ومن خلال الرجوع إلى الأدب التربوي تبين بأن مفهوم الاتجاهات يعتبر من المفاهيم المركبة، فهو على درجة كبيرة من العمومية والتجريد؛ مما أدى إلى وجود صعوبة في تحديد هذا المفهوم تحديدا واضحا، وعدم اتفاق العلماء على تقديم تعريف واضح ومحدد للاتجاهات (الإمام، 2010). ونتيجة

لذلك، فقد ظهر اتجاهان مختلفان لدى التربويين في تعريف الاتجاهات، فمنهم من نظر إلى أن الاتجاه يتألف من بعد واحد، وهذا البعد (معرفي)، والقسم الآخر يرون بأن الاتجاه متعدد الأبعاد، بمعنى أنه يتألف من بعد معرفي، وانفعالي، وسلوكي (السنبل، 2003).

وبناء على ما سبق فقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الاتجاهات حيث تم تعريف الاتجاهات بأنها: "مجموعة من المعتقدات والمشاعر والرغبات تتكون عند الأفراد نتيجة لعوامل مختلفة توجه السلوك سلبا أو إيجابا نحو شيء ما" (حمادنة والقطيش، 2015، 39).

ويعرف الاتجاه بأنه: "مفهوم يعكس استجابات الفرد– كما تتمثل في سلوكه- نحو الموضوعات والمواقف الاجتماعية التي تختلف نحوها استجابات الأفراد بحكم أن هذه الموضوعات والمواقف تكون جدلية بالضرورة، وتختلف فيها وجهات النظر، وتتسم استجابات الفرد بالقبول بدرجات متباينة أو بالرفض بدرجات متباينة أيضا" (شحاته والنجار، 16،2011).

كما وتم تعريف الاتجاهات أيضا على أنها: "استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الفرد حول موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعيا، أو اقتصاديا، أو سياسيا، أو تربويا، أو حول قيمة من القيم، كالقيم الدينية، أو الجمالية، أو الاجتماعية، أو حول جماعة ما، ويعبر عن هذا الميل تعبيرا لفظيا بالموافقة أو الرفض، ويمكن قياسه بإعطاء درجة للموافقة أو المعارضة، أو المحايدة" (أبو النيل، 2009، 354).

"وهي شعور إيجابي أو سلبي دائم نحو شخص أو شيء، أو قضية معينة" (Newhause, 26, 2010)، ويعرف أيضا على أنه: "استعداد نفسي أو تهيئ عقلي وعصبي متعلم، يؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة، موجبة أو سالبة، نحو الأشخاص والجماعات، والأفكار، والحوادث والرموز" (جابر، 2011، 267).

وترى الباحثة بأن الاتجاه عبارة عن حالة انفعالية، تفسر قبول أو رفض الفرد لموضوع معين، فهو يرتبط ارتباطا وثيقا بالخبرات السابقة لهذا الفرد، وجميع المعلومات التي اكتسبها حول الموضوعات المختلفة، وعلى الرغم من أن الاتجاهات تتسم بالاستقرار النسبي والثبات إلا أن إمكانية تغييرها وتعديلها محتملة جدا، وخصوصا إذا تعلقت هذه الاتجاهات بالحاجات الأساسية للفرد، ويبقى الدور الأكبر هنا للخبرات المختلفة لهذا الفرد ومدى تفاعله مع هذه الخبرات.

الدراسات السابقة:

سيتم في هذا المحور تناول الدراسات السابقة ذات الصلة، مرتبة بحسب تاريخ إجرائها من الأحدث إلى الأقدم:

دراسة فرج والسلمي (2020) وتناولت تجربة التعلم الافتراضي عن بعد في ضوء الأزمات كما يراها المعلمون والمعلمات في السعودية. اتبعت الدراسة المنهج الفينولوجي الظواهري، وتكونت عينة الدراسة من (26) معلماً ومعلمة موزعين على (13) منطقة جغرافية، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة، وتكونت من (34) فقرة موزعة على (4) محاور. وأظهرت النتائج التوصل لوضع تصور يركز على محاور تنمية مهارات المعلمين لمواجهة الأزمات، والكفايات اللازمة للمعلمين للقيام بدور في التعليم الافتراضي عن بعد، والقيام بدورهم في توظيف تقنيات التعلم الافتراضي عن بعد.

هدفت دراسة السعد (2020) التعرف إلى التحديات وفرص التعليم في ظل أزمة كورونا، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإجراء المقابلات في عدد من المدارس في مدينة البصرة، كما استخدمت أسلوب الملاحظة، واعتمدت المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (25) مدرسة من المدارس الحكومية في مدينة بصرة بالعراق، وأظهرت نتائج الدراسة أن جائحة كورونا قد أدت إلى حدوث ضغوطا كبيرة وعبئا على وزارة التربية والتعليم، وأن الحل الأفضل بالنسبة لهم هو اللجوء إلى التعليم الإلكتروني عن بعد لإتمام السنة الدراسية، كما أظهرت النتائج بأن انتشار فيروس كورونا قد وضع أولياء أمور الطلبة والمعلمين في تحد من أجل البحث عن الطرائق المتاحة حسب إمكانياتهم، وذلك لضمان تعليم أبنائهم.

وأجرى حسين (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع تعليم مادة الرياضيات عن بعد في ظل أزمة كورونا في السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي، وتناولت هذه الدراسة عدد من المباحث، وهي: واقع تعليم وتعلم مادة الرياضيات عن بعد في ظل أزمة كورونا، المنصات المستخدمة في التعليم عن بعد، والتصور المقترح لتطوير وتحسين تعليم الرياضيات باستخدام نظام التعلم عن بعد، وخلصت الدراسة إلى اقتراح بعض البرمجيات التعليمية للتعليم الإلكتروني عن بعد، والأدوات المادية والتفاعلية لتحسين تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد.

وهدفت دراسة ربيكا (Rebecca, 2020) إلى تعرف اتجاهات الأطفال نحو فيروس كورونا (كوفيد- 19) في الولايات المتحدة الأمريكية. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج التجريبي، واستخدم أسلوب الملاحظة لجمع البيانات، وقد تكونت عينة الدراسة من (26) طفلا من رياض الأطفال والذين اعمارهم اربع الى خمس سنوات ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن دوام الأطفال في مدارسهم في أثناء أزمة كورونا جعلهم أكثر عرضة للإصابة بالمرض من لو تلقوا التعليم عن بعد، وأن نظام التعليم عن بعد قد ساهم وبدرجة كبيرة في الحد من انتشار هذا المرض بين الأطفال.

وأجرت الجعافرة (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو نظام التعليم عن بعد في قصبة الكرك في الأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت بإعداد استبانة مكونة من (27) فقرة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (160) معلما ومعلمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم عن بعد كانت إيجابية وبتقدير (3.92).

وهدفت دراسة شحاته (2020) إلى تعرف اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو استخدام نظام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (60) معلما ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التعليم عن بعد كانت سلبية، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين تبعا للمرحلة الدراسية التي يدرسونها.

وهدفت دراسة الأضم (2020) إلى تعرف الصعوبات التي تواجه مديرات رياض الأطفال نحو توظيف التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا في فلسطين. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (350) مديرة، وهم جميع مديرات رياض الأطفال في محافظة غزة، واختارت الباحثة (132) مديرة كعينة للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود الصعوبات وبدرجة كبيرة لدى مديرات رياض الأطفال في محافظة غزة نحو استخدامهم للتعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا، وعلى مستوى المجالات، فقد كانت المرتبة الأولى للصعوبات التقنية تلتها الصعوبات المالية والإدارية.

وهدفت دراسة باسيلايا وكفافادز (Basilaia & Kvavadze, 2020) إلى الكشف عن تجربة الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في جورجيا. وبعد عمل الإحصائيات المطلوبة في إحدى المدارس من خلال الأسبوع الأول من انتقالها للتعليم عن بعد خلال أزمة كورونا، توصل الباحثان إلى أن الانتقال من التعليم الوجاهي في المدارس إلى التعليم عن بعد عبر الإنترنت كان انتقالا ناجحا، وقد زاد استقلالية الطلبة وأدى إلى إكسابهم مهارات جديدة.

وهدفت دراسة الراشد (2018) التعرف إلى اتجاهات معلمات الروضة نحو استخدام التعلم الرقمي عن بعد ودرجة امتلاكهن لتلك المهارات. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام استبانة مكونة من (41) فقرة، وجرى توزيعها على عينة بلغت (108) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض بالسعودية. وأظهرت النتائج أن اتجاهات معلمات الروضة نحو استخدام التعلم الرقمي عن بعد كانت متوسطة في مجالات الاتجاه نحو التدريس بالتعلم عن بعد، والاتجاه نحو تقنية التعلم عن بعد. ولم تظهر النتائج أية فروق دالة إحصائياً في اتجاهات معلمات الرياض نحو استخدام التعلم الرقمي عن بعد تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة ذات الصلة التي تمّ استعراضها والوقوف على أهدافها ومنهجيتها ما يلي: اهتمت بعض الدراسات بالتعلم الإلكتروني (عن بعد) كبديل عن التعلم التقليدي في ظل جائحة كورونا لتفادي ضياع التعلم والطلبة كما في دراسة السعد (2020)، وبعض الدراسات تناولت واقع تعلم بعض المواد الأكاديمية عن بعد كمادة الرياضيات كما في دراسة حسين (2020)، ودراسة جابر وآخرون (2011).

وبعض الدراسات تناولت التعلم عن بعد كطريقة في تقليل احتمالية إصابة الأطفال بفيروس كورونا كما في دراسة ريبيكا (2020) Rebecca. في حين درست بعض الدراسات الأخرى التعلم الإلكتروني كطريقة لعلاج مشكلات التعلم عند الطلبة، مثل دراسة الحياني (2019).

في حين تناولت دراسة أكوبرك وكلارك وليلي (Cubric, Clark & Lilley, 2015) المقارنة بين خمسة نماذج مختلفة لبرنامج التعليم عن بعد من خمس مدارس مختلفة في جامعة هيرتفوردشاير بالولايات المتحدة الأمريكية. ويلاحظ من استعراض الدراسات السابقة أيضا اتفاقها على استخدام المنهج الوصفي كما في معظم الدراسات السابقة، باستثناء بعض الدراسات التي استخدمت المنهج شبه التجريبي، ومنها دراسة ريبيكا (2020) Rebecca.

تشابهت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع التعلم الإلكتروني (عن بعد) وهو موضوع مهم جداً خاصة في ظل التطور التكنولوجي السريع الذي نمر به. واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعمق بالإطار النظري الخاص بالدراسة، واختيار منهج الدراسة المستخدم، وبناء أداة الدراسة والمعالجات الإحصائية وإجراءات الدراسة.

ولكن ما ميز الدراسة الحالية، هو أنها بحثت في اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في ضوء بعض المتغيرات المتمثلة في متغير المؤهل العلمي، وعدد الدورات الحاسوبية، وسنوات الخبرة، في ظل جائحة كورونا، حيث لم تجد الباحثة – على حد علمها واطلاعها- أي دراسة تناولت اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في ضوء بعض المتغيرات .

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الجهود المبذولة من وزارة التربية والتعليم للتعامل مع ما يواجهه قطاع التعليم من مشاكل في ظل جائحة كورونا، وعلى الرغم من المساعي والخطط والاستراتيجيات الموضوعة للتعامل مع هذه الأزمة، فإنه ومن خلال ما قامت به الباحثة كدراسة استطلاعية ولكونها معلمة رياض أطفال، تبين أن هناك شريحة لابأس بها من معلمات رياض الأطفال أبدين توجهًا إيجابيًا عن التعلم عن بعد، باعتباره فرصة لدخول باب جديد للتعلم في عصر الثورة التكنولوجية، واستراتيجية فعالة في تدريب الطلبة على الاعتماد على أنفسهم وتدريبهم على البحث والاستدلال.

وفي جانب آخر أبدى البعض من معلمات رياض الأطفال توجهًا سلبيًا نحو التعلم عن بعد، على سبيل المثال: زيادة العبء الكبير على المعلمة، وافتقار بعض معلمات رياض الأطفال المهارات والكفايات اللازمة الضرورية للتعامل مع هذا النوع من التعليم، كضعف في التعامل مع برامج

الحاسوب وصعوبة إنشاء دروس إلكترونية تناسب أطفال هذه المرحلة، إضافة إلى ذلك ما تعانيه بعض الأسر من ضعف في شبكة الإنترنت نتيجة للوضع التكنولوجي والمادي، وعدم وجود الحافز المادي والمعنوي الذي يساهم في زيادة دافعية المعلمة للتعليم (الحياني، 2019). من هنا تبرز مشكلة البحث في التعرف إلى اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد، وعلاقتها ببعض المتغيرات المتمثلة في متغير المؤهل العلمي، وعدد الدورات الحاسوبية، وسنوات الخبرة.

أسئلة الدراسة :

1- ما مستوى اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصة التابعة للعاصمة عمان؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) بين اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصة التابعة للعاصمة عمان تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) بين اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصة التابعة للعاصمة عمان تعزى لمتغير الدورات الحاسوبية؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) بين اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصة التابعة للعاصمة عمان تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في ضوء بعض المتغيرات.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من كون التعليم عن بعد قضية العصر، وما يواجهه هذا الأسلوب من التعليم من تحديات، كما أن هذه الدراسة تستهدف فئة عمرية كانت أشد تأثرًا بهذه الجائحة، وهي فئة رياض الأطفال؛ هذه الفئة التي تعتمد بشكل كبير على الحواس الخمس في التعليم.

الأهمية النظرية للدراسة:

الاتجاهات الجديدة للتعليم وانتقاله من التعليم التقليدي (الوجاهي) إلى التعليم عن بعد، محط أنظار الباحثين والدارسين لمعرفة مدى انعكاساته على مخرجات التعليم، ويمكن أن تقدم هذه الدراسة إطارًا نظريًا يستفيد منه الباحثون والمعلمون وطلبة الدراسات العليا، وكما يمكن أن تتوصل هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي يمكن تعميمها والاستفادة منها في التعليم عن بعد، ومن المؤمل أن ترفد هذه الدراسة المكتبة العربية بإطار نظري حديث حول موضوع الاتجاهات وتحديداً فيما يتعلق برياض الأطفال.

الأهمية التطبيقية للدراسة:

تأتي الأهمية التطبيقية للدراسة في ندرة الدراسات التي تناولت اتجاهات معلمات الرياض نحو التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، كون هذه الجائحة حديثة المنشأ ومن المؤمل أن تفيد هذه الدراسة صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم ومديرية المناهج، وأقسام رياض الأطفال في المدارس الخاصة من حيث أنها تزودهم بمقياس اتجاهات حديث يمكن استخدامه مرة أخرى بمتغيرات جديدة.

التعريفات الإجرائية والمصطلحات:

اشتملت الدراسة على التعريفات والمصطلحات الآتية:

- الاتجاهات: هي حالةٌ من التنبه والتهيؤ العصبي والعقلي، تتم بواسطة ما لدى الفرد من خبرة بحيث توجه استجابته للمثيرات التي يتعرض لها، وقد تكون سلبية أو إيجابية (Rebecca ،2020).
- وتعرفها الباحثة إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها معلمة رياض الأطفال على مقياس الاتجاهات المعدة لأغراض هذه الدراسة.
- رياض الأطفال: تعرّف رياض الأطفال أنها مؤسسة تربوية تعليمية، مخصصة للأطفال ما قبل عمر المدرسة في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تدمج وتربط هذه المؤسسة التربوية بين التعليم واللعب. تدير المؤسسة مجموعة من المعلمات المدربات مهنيًا وتربويًا، ويتراوح أعمار الأطفال في رياضِ الأطفال بين الأربع سنوات إلى الست سنوات، حيث يتعلم الطفل فيها مهارات جديدة بالإضافة إلى التعليم (عبد، 2016). وتعرفها الباحثة بأنها: هي المؤسسات التربوية التعليمية الذي يمتلكها القطاع الخاص، والتي تقدم برنامج رياض الأطفال ينتقل بعدها الطفل إلى المرحلة الأساسية، التابعة للعاصمة عمان والتي يشتمل عليها مجتمع الدراسة لهذا البحث، بمحدداته البشرية والمكانية.
- رياض الأطفال الخاصة: مؤسسات تعليمية تابعة لهيئات أهلية أو أفراد من القطاع الخاص.
- التعلم عن بعد: هو نظام تفاعلي يُعطى للمتعلم بالاعتماد على مسالك التكنولوجيا بشتى الوسائل المتاحة، تقدم من خلاله المادة التعليمية للطالب أو المتعلم، ويقوم هذا النظام بشكل أساسي على وجود بيئة رقميّة إلكترونية، تعرض للمتعلم ما يحتاج من مقررات، بوساطة الشّبكات الإلكترونية، كما تدعم المتعلمين بكل ما يمكن أن يحتاجونه من مصادر ثم تقويمها (عمر، 2017). وتعرف الباحثة التعلم عن بعد بأنه الطريقة التي

تسلكها معلمات الرياض في المدارس الخاصة التابعة للعاصمة عمان، عوضًا عن التعليم التقليدي.

– معلمة الرياض: هي المعلمة التي تقوم بعربية الطفل في مرحلة الروضة في المدارس الخاصة، وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى. (الخوالدة، 2016).

حدود الدراسة:

يتحدد إطار هذه الدراسة بالمحددات الآتية:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الحدود الموضوعية للدراسة في التعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تعلم الأطفال عن بعد في ضوء بعض المتغيرات.
- الحدود المكانية: تقتصر الحدود المكانية للدراسة على الروضات الخاصة في المدارس التابعة للعاصمة عمان في جميع مديريات التربية والتعليم للعاصمة عمان.
- الحدود البشرية: تقتصر الحدود البشرية للدراسة على معلمات الرياض الخاصة التابعة للعاصمة عمان.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفصل الثاني من العام (2020-2021).

الطريقة والإجراءات

منهج الدِّراسة:

في ضوء موضوع الدِّراسة، وما تسعى إلى تحقيقه من أهداف، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات الرياض الخاصة في المدارس التابعة للعاصمة عمان والبالغ عددهن (1138) معلمة تبعاً لإحصاءات وزارة التربية والتعليم للعام 2021.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة متيسرة نسبتها (30%) تقريباً من معلمات رياض الأطفال الخاصة في المدارس التابعة لمحافظة العاصمة عمان وعددها (346) معلمة خلال العام الدراسي 2021/2020، ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول (1): توزع عينة الدراسة الخاصة بمعلمات الرياض الخاصة في المدارس التابعة لمحافظة العاصمة عمان حسب متغيرات الدورات الحاسوبية والمؤهل العلمي والخبرة

المتغير	مستوى المتغير	عدد العينة	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم	28	8.1%
	بكالوريوس	263	%76.0
	ماجستير	55	%15.9
	المجموع	**346**	**100.0**
الدورات الحاسوبية	أقل من دورتين	153	44.2%
	دورتين فأكثر	193	%55.8
	المجموع	**346**	**100.0**
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	97	%28.0
	من 5-10 سنوات	127	%36.7
	أكثر من 10 سنوات	122	%35.3
	المجموع	**346**	**100.0**

أداة الدراسة:

لغايات إعداد أداة الدراسة جرى الاطلاع على دراسات حديثة في مجالات الاتجاهات بشكل عام، وبشكل خاص بمقاييس اتجاهات المعلمات نحو التعلم عن بعد، وجرى الاطلاع على المجالات التي ستتكون منها الأداة .

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تعلم الأطفال عن بعد، ولتحقيق هذا الهدف طورت الباحثة مقياس تكون من قسمين: الأول: ويتضمن معلومات عامة عن أفراد الدراسة، في ضوء المتغيرات الآتية (المؤهل العلمي، الدورات الحاسوبية، سنوات الخبرة).

والثاني: اشتمل على المجالات الرئيسة لموضوع اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تعلم الأطفال عن بعد. وهي: التدريس (تنفيذ – تقويم)، والتواصل، والتقنية.

صدق مقياس الدراسة

تمّ التّأكّد من صدق المقياس كالآتي:

- **الصدق الظاهري المعتمد على المحكمين:** وللتأكد من صدق المحتوى لأداة الدراسة قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية على (8) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال تكنولوجيا التعليم، والمناهج والتدريس، والقياس والتقويم التربوي في بعض الجامعات الأردنية، للحكم على درجة ملاءمة الفقرة من حيث الصياغة اللغوية، وانتمائها للمجال المراد قياسه. وبعد استعراض ملاحظات المحكمين التي تركزت على إعادة صياغة لبعض الفقرات، وحذف بعض الفقرات غير المنتمية للموضوع، وعليه أصبحت أداة الدراسة مكونة من (46) فقرة.
- **الصدق البنائي:** تم استخدام مؤشرات صدق البناء لمقياس اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية عددها (30) من معلمات رياض الأطفال الخاصة التابعة لمحافظة العاصمة عمان تختلف عن عينة الدراسة، ثم تم حساب معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه، وجميع هذه المؤشرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): معاملات الارتباط –مؤشرات صدق البناء- بين فقرات مقياس الاتجاهات ومجالاتها الفرعية الثلاث

الارتباط مع مجال التدريس			الارتباط مع مجال التواصل			الارتباط مع مجال التقنية		
الفقرة	الارتباط	الدلالة	الفقرة	الارتباط	الدلالة	الفقرة	الارتباط	الدلالة
1	.659**	.000	21	.585**	.001	33	.615**	.000
2	.673**	.000	22	.821**	.000	34	.616**	.000
3	.518**	.003	23	.792**	.000	35	.598**	.000
4	.731**	.000	24	.777**	.000	36	.476**	.008
5	.842**	.000	25	.755**	.000	37	.224	.000
6	.685**	.000	26	.763**	.000	38	.604**	.000
7	.548**	.002	27	.656**	.000	39	.582**	.001
8	.482**	.007	28	.598**	.000	40	.597**	.001
9	.533**	.002	29	.697**	.000	41	.634**	.000
10	.716**	.000	30	.641**	.000	42	.749**	.000
11	.786**	.000	31	.715**	.000	43	.543**	.002
12	.692**	.000	32	.811**	.000	44	.640**	.000
13	.737**	.000				45	.494**	.006
14	.730**	.000				46	.452*	.012
15	.643**	.000						
16	.794**	.000						
17	.601**	.000						
18	.706**	.000						
19	.474**	.008						
20	.373*	.043						

يبين الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة وذات دلالة إحصائية، لذلك لم يتم حذف أي فقرة من الفقرات.

ثبات مقياس الدراسة:

للتأكد من ثبات المقياس، فقد تم استخدام الآتي:

- الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test) حيث قامت الباحثة بتوزيع المقياس على (30) معلمة من المجتمع نفسه ومن خارج عينة الدراسة، وإعادة تطبيقه عليهن بعد مضي أسبوعين وبعد ذلك تم استخراج معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني، حيث تراوحت معاملات الثبات للمجالات بين (0.909 – 0.947)، وبلغ معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (0.955).

- معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، حيث تم حساب الثبات من خلال التطبيق الأول، حيث تراوحت معاملات الثبات للمجالات بين (0.805 – 0.877)، وبلغ معامل الثبات الكلي (0.928)، وهي معاملات ثبات مرتفعة تدل على تمتع المقياس بمعامل ثبات مقبول، والجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3): معامل ثبات الاختبار، وإعادة الاختبار، وثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو التعلم عن بعد والدرجة الكلية

البُعد	معاملات ثبات المقياس	
	ثبات الإعادة	ثبات كرونباخ ألفا
التدريس (تنفيذ - تقويم)	943.0	877.0
التواصل	0.931	0.861
التقنية	909.0	805.0
الدرجة الكلية للمقياس	0.955	0.928

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

1- المتغيرات الوسيطة وتشمل:

- المؤهل العلمي: وله ثلاث مستويات (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير).
- الدورات الحاسوبية: ولها مستويان (أقل من دورتين، دورتين وأكثر).
- سنوات الخبرة: ولها ثلاث مستويات (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

2- المتغيرات المستقلة: اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد.

تصحيح المقياس : تم تصحيح المقياس من خلال اعطاء قيمة نسبية لمعيار الحكم بحيث كانت كبيرة (3) ، متوسطة (2)، وقليلة وبدرجة (1) .

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية:

- الحصول على تسهيل مهمة من الجامعة.
- الاطلاع على الأدب السابق في موضوع مشكلة الدراسة.
- إعداد المقياس من خلال الاطلاع على الأدب السابق والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- عرض المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص.
- التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.
- توزيع أداة الدِّراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال في المدارس الخاصة (عينة من مجتمع الدراسة) من خلال تحميل الأداة على نظام (Google Drive) والطلب منهم تعبئتها وإرسالها إلكترونياً.
- تفريغ البيانات بعد جمعها، وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة. ومناقشة النتائج والتوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات المناسبة.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة بإجراء التحليلات الإحصائية على النحو الآتي: للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى الفقرة والمجال. وفي إجابة الباحثة عن السؤال الثاني والثالث والرابع بما يتعلق بالكشف عن الفروق بين استجابات عينة الدراسة لاتجاهاتهم نحو تعلم الأطفال عن بعد تبعا لمتغيرات الدراسة، تم استخدام الإحصائي t-test لمتغير (الدورات الحاسوبية) وتحليل التباين الأحادي one Way Anova لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول: ونصه ومناقشته "ما اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس التابعة للعاصمة عمان؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس التابعة للعاصمة عمان، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مستوى اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصة التابعة للعاصمة عمان

الرتبة	رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
.1	3	التقنية	3.02	.421	متوسط
.2	1	التدريس (تنفيذ - تقويم)	2.60	.419	متوسط
.3	2	التواصل	2.42	.484	متوسط
الدرجة الكلية للاتجاهات نحو التعلم عن بعد			**2.68**	**.371**	متوسط

يظهر من نتائج الجدول (4) أن مستوى اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصة التابعة للعاصمة عمان جاء متوسطًا، حيث كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لاتجاهات معلمات الرياض نحو التعلم عن بعد (2.68) بانحراف معياري (0.371)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات (2.42 – 3.02)، وجاء مجال التقنية بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.02) بانحراف معياري (0.421) وبمستوى اتجاه متوسط، وجاء مجال التدريس (تنفيذ - تقويم) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.60) وانحراف معياري (0.419) وبمستوى اتجاه متوسط، بينما جاء مجال التواصل بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي (2.42)، وانحراف معياري (0.484) وبمستوى اتجاه متوسط. وتعتقد الباحثة أن هذه النتيجة قد جاءت معاكسة للحقائق النفسية والتربوية التي أكدت على الآتي: أن الأطفال الصغار من الولادة حتى (8) سنوات يتعلمون بسرعة كبيرة، ويستخدمون حواسهم وأجسامهم من أجل التفاعل مع العالم والبيئة المحيطة، إضافة إلى أن الأطفال من سن (2-7) سنوات، ووفق نظرية بياجيه هم في مرحلة ما قبل العمليات التي تمتاز بفرط النشاط والحركة، وضعف التركيز ونسيان القوانين والأنظمة، كما أنهم لا يستطيعون الجلوس والثبات في مكان واحد، وهم بحاجة إلى الحركة والانتقال وتغيير الأوضاع خلال عملية التعلم. أضف إلى ذلك إن عملية تعليم الأطفال في هذه المرحلة يتطلب طرائق تدريس تركز على توظيف الحواس، وإدماج الأطفال في عملية التعلم التي تعتمد على اللعب والحركة والنشاط والمتعة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أيضاً بمجموعة من العوامل، منها: عدم معرفة أطفال الروضة بمهارات استخدام التقنيات الحديثة، وحاجتهم لوقت طويل عند تشغيل واستخدام الأجهزة (كالحاسوب والتابلت وغيرها)، بالإضافة إلى عدم كفاية الوقت، وصعوبة الإشراف عليهم ومتابعتهم وتعليمهم مهارات الاستخدام. كما يمكن أن يعود السبب إلى ضعف تشجيع الأطفال على التعلم بواسطة التقنيات. وقد يعود السبب كذلك إلى قلة تدريب معلمات الرياض على استخدام هذا النمط من التعليم، وهذا بطبيعة الحال يحد من استخدام أي تقنية وبرمجية مثل التعلّم عن بعد.

كما تعتقد معلمات رياض الأطفال أن هناك تحديات كثيرة تتولّد خلال تعلّم الطفل عن بعد، منها: قلة التفاعل المباشر بين الطفل والمعلمة، ومشاكل المهارات الاجتماعية نتيجة غياب البيئة المدرسية المتعارف عليها، ومشاكل الاتصال بالإنترنت وتأمين مستلزمات التعليم عن بعد للطفل مثل جهاز الحاسوب أو التابلت، فضلاً عن عدم فاعلية التعلم عن بعد وتواضع نتائجه في تلك المرحلة. فتعليم الطفل عن بعد، يعد الأقل تحفيزاً، وقد يؤثر أيضاً في بعض مهارات الطفل مثل المهارات اللغوية والشفوية نتيجة غياب التفاعل المباشر، فضلاً عن وجود صعوبات لدى الوالدين في فهم برامج وخطط التعليم عن بعد، وصعوبات تواجهها الأمهات العاملات في التوفيق بين ساعات العمل، ووقت دراسة أبنائهن. كل تلك العوامل جعلت اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصة التابعة للعاصمة عمان متوسطة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الراشد (2018) التي أظهرت أن اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلّم الأطفال عن بعد كانت متوسطة. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة الجعافرة (2020) التي أشارت إلى أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم عن بعد كانت إيجابية. كما اختلفت مع نتائج دراسة شحاته (2020) التي أظهرت أن اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التعليم عن بعد كانت سلبية.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة من معلمات الرياض على فقرات كل مجال من المجالات، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: التدريس (تنفيذ - تقويم)

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التدريس (تنفيذ - تقويم) ضمن مقياس اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصة التابعة للعاصمة عمان، والجدول (5) يوضح النتائج.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات مجال التدريس (تنفيذ - تقويم) ضمن مقياس اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصة التابعة للعاصمة عمان مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
.1	9	أوظف الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديوهات وغيرها فى تعليم الأطفال عن بعد.	4.13	.743	مرتفع
.2	2	أنوع في طرائق التدريس (حوار، قصص، حل مشكلات، اكتشاف وغيرها).	3.98	.710	مرتفع
.3	7	أكلف الأطفال بواجبات عملية، وأنشطة إثرائية للدروس.	3.41	.745	متوسط
.4	6	أدمج الأطفال في أنشطة تفاعلية من خلال الدروس المباشرة (عن بعد).	3.35	.967	متوسط
.5	8	أقوم المهارات المختلفة لدى الأطفال من خلال التعلم عن بعد.	3.32	.866	متوسط
.6	19	أرى أن نظام التعلم عن بعد يستخدم أساليب مختلفة ذات موضوعية لتقييم الطالب أكاديمياً بصفة مستمرة.	3.10	.983	متوسط
.7	1	أستطيع تحقيق أهداف المادة التعليمية من خلال التعليم عن بعد.	3.07	.911	متوسط
.8	20	أعتقد أن نظام التعلم عن بعد يوفر التغذية الراجعة الفورية للطفل.	3.00	.811	متوسط
.9	17	أعتقد أن نظام التعلم عن بعد يساعد على التقييم الذاتي للطفل.	2.79	.740	متوسط
.10	3	أجد صعوبة في إيجاد استراتيجيات متنوعة للتعلم عن بعد.	2.33	.958	متوسط
.11	15	أجد صعوبة في تقييم مهارة الكتابة عند الأطفال عن بعد.	2.29	.681	منخفض
.	10	يشعر الطفل بالملل خلال حضوره للحصص الافتراضية.	2.22	.984	منخفض
.	4	التعلم عن بعد يركز على الجانب المعرفي أكثر من الجوانب الأخرى.	2.12	.845	منخفض
.	5	التعلم عن بعد يركز على حاستي السمع والبصر ويلغي الحواس الأخرى.	2.02	.883	منخفض
.	11	ألاحظ من خلال تقديمي للحصص الافتراضية بوجود تشتت مستمر عند الأطفال.	1.99	.863	منخفض
.	18	أعتقد أن الدراسة عن طريق التعلم عن بعد غير كافية لينال طفل الروضة شهادة تفيد بأنه قد أنهى مرحلة رياض الأطفال.	1.93	.977	منخفض
.	14	أجد صعوبة في تقييم الأطفال.	1.84	.783	منخفض
.	16	أشعر بأن الطفل يظلم بالتقييم عن بعد.	1.70	.821	منخفض
.	13	التعلم عن بعد لا يصلح لكل المواد الدراسية.	1.66	.855	منخفض
.	12	التعلم عن بعد لمرحلة رياض الأطفال لا يراعي الفروق الفردية.	1.65	.839	منخفض
		الدرجة الكلية لمجال التدريس	**2.60**	**.419**	متوسط

يظهر من الجدول (5) أن مستوى مجال التدريس (تنفيذ - تقويم) ضمن مقياس اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصّة التابعة للعاصمة عمان جاء متوسطًا، حيث كان المتوسط الحسابي للمجال (2.60) بانحراف معياري (0.419)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (1.65 – 4.13)، وجاءت مستويات الفقرات في الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، وجاءت الفقرة (9) ونصها: "أوظف الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديوهات وغيرها في تعليم الأطفال عن بعد" بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.13) بانحراف معياري (.743) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (12) ونصها: "التعلم عن بعد لمرحلة رياض الأطفال لا يراعي الفروق الفردية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.65)، وانحراف معياري (.839) وبمستوى تقدير منخفض.

وقد يعود السبب في الاتجاهات المتوسطة لمعلمات رياض الأطفال في مجال التدريس (تنفيذ - تقويم) إلى عدد من العوامل منها: قلة الخبرة لدى معلمات رياض الأطفال في استراتيجيات التعليم عن بعد، والنقص في الدورات التدريبية لاستخدام منظومة التعليم عن بعد، إضافة الى الحالة الذهنية السائدة لدى المعلمات في مقاومة التغيير وعدم اقتناع بعضهن بجدوى هذا الشّكل من التّعليم الذي يَضعف فيه الحافز لدى أطفال هذه المرحلة أثناء تعلّمهم في بيئة غير واقعيّة، بالإضافة إلى التحديّات المتعلقة بالصوت والصورة أثناء تقديم الحصص عن بعد؛ والذي بدوره يؤثر على مجرى سير الحصص. وهناك تحديّات تتعلّق بصعوبة ضبط الحصص وإدارة الصفوف الافتراضية أثناء التعليم عن بعد، بالإضافة إلى عدم مواءمة محتوى المنهاج المطلوب مع هذا الشكل من التعليم ومع الوقت المتاح لشرح الدروس، وصعوبة إكساب الأطفال المهارات اللازم اكتسابها في هذه المرحلة العمرية والتي تحتاج إلى التفاعل المباشر مع المعلمات والأقران؛ كالمهارات الأدائية (النفس حركية) والمهارات الاجتماعية كغرس القيم والأخلاق في

نفوس الأطفال. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الراشد (2018) التي أظهرت أن اتجاهات معلمات الرياض نحو استخدام التعليم عن بعد كانت متوسطة في مجال الاتجاه نحو التدريس بالتعليم عن بعد.

المجال الثاني: التواصل

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التواصل ضمن مقياس اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس التابعة للعاصمة عمان، والجدول (6) يوضح النتائج.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التواصل ضمن مقياس اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصّة التابعة للعاصمة عمان مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
.1	27	لا يساعد التعلم عن بعد الأطفال على اكتساب صداقات.	4.52	.619	مرتفع
.2	28	أتواصل مع أولياء أمور الأطفال باستمرار لمتابعة أطفالهم.	3.89	.800	مرتفع
.3	26	أشعر بأريحية عند تفاعلي مع أطفال الروضة عن بعد.	2.81	.851	متوسط
.4	29	أعتقد أن نظام التعلم عن بعد لا يعطي فرصة للنقاش بين المعلمة والطفل.	2.49	.781	متوسط
.5	30	أشعر بأريحية عند تفاعلي مع أطفال الرياض عندما يكونون عن بعد (Online).	2.48	.682	متوسط
.6	22	أجد صعوبة في شد انتباه الأطفال.	2.15	.868	منخفض
.7	32	أشعر أن الطفل يشعر بالملل خلال حضوره لحصص الافتراضية.	2.00	.956	منخفض
.8	21	التعلم عن بعد يقضي على الجانب الإنساني بين الأقران.	1.84	.869	منخفض
.9	24	لا يستطيع الطفل التعبير عن مشاعره بشكل جيد عن بعد.	1.81	.840	منخفض
.10	23	التعليم عن بعد يقلل من مشاركة الأطفال مقارنة مع التعليم الوجاهي.	1.76	.970	منخفض
.11	25	لا يستطيع الأطفال تبادل الآراء عن بعد.	1.66	.799	منخفض
.12	31	لا أفضل التعليم عن بعد مع الأطفال في هذا السن.	1.61	.723	منخفض
		الدرجة الكلية لمجال التواصل	**2.42**	**.484**	منخفض

يظهر من الجدول (6) أن مستوى مجال التواصل ضمن مقياس اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصّة التابعة للعاصمة عمان جاء متوسطًا، حيث كان المتوسط الحسابي للمجال (2.42) بانحراف معياري (0.484)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (1.61 – 4.52)، وجاءت مستويات الفقرات في الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، وجاءت الفقرة (27) ونصها: "لا يساعد التعلم عن بعد الأطفال على اكتساب صداقات" بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.52) بانحراف معياري (619.) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (31) ونصها: "لا أفضل التعليم عن بعد مع الأطفال في هذا السن" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.61)، وانحراف معياري (723.) وبمستوى تقدير منخفض.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة لاعتقاد معلمات رياض الأطفال بأنّ تجربة تعلّم أطفال الرياض عن بعد تجربة مليئة بالتحدّيات من جميع النواحي، وبالأخص من الناحية الاجتماعية، فهناك تحديّات في تطوير مهارات الاتصال عبر الإنترنت، فالتعليم عن بعد يفتقر إلى التواصل وجهًا لوجه فيسبب العزلة الاجتماعية، وبالتالي يفقد الأطفال التفاعل الذي يستمتعون به مع أقرانهم في بيئة الفصل الدراسي الواقعيّة وبالتالي صعوبة تكوين صداقات فيما بينهم، والذي بدوره يؤثر على تعلّمهم؛ حيث يعتمد الكثير من التّعلّم في هذه المرحلة على الأقران عن طريق العمل الجماعي والأنشطة التفاعلية والمناقشات وتبادل الآراء خلال الحصص الصفيّة والتي بدورها تنمّي التفكير النقدي عند الأطفال، كما أن التعلم عن بعد يتطلب مهارات قوية في التحفيز الذاتي للتعلّم بالإضافة لمهارة إدارة الوقت؛ والذي يصعب على الأطفال في هذه المرحلة العمرية اكتسابها عن بعد.

المجال الثالث: التقنية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التقنية ضمن مقياس اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصّة التابعة للعاصمة عمان، والجدول (7) يوضح النتائج.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التقنية ضمن مقياس اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصّة التابعة للعاصمة عمان مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
.1	44	يواجه بعض الأطفال صعوبة في فهم الدروس عن بعد.	4.34	.721	مرتفع
.2	38	التعلم عن بعد طور من قدراتي في استخدام شبكة الإنترنت والأجهزة.	3.99	.959	مرتفع
.3	39	أشعر بأريحية في التدريس عن بعد عندما أقوم به من بيتي.	3.56	.928	متوسط
.4	46	أعتقد أن نظام التعلم عن بعد يزوّد المعلمات بخبرات جديدة.	3.40	.666	متوسط
.5	36	أجد صعوبة في التعامل مع الحاسوب.	3.32	.883	متوسط
.6	45	أعتقد أن التعلم عن بعد يساعد على تطوير المعلمة نفسها.	3.25	.664	متوسط
.7	42	أحتاج مساعدة الآخرين في تحميل المواد الدراسية عبر شبكة الإنترنت.	3.06	.932	متوسط
.8	35	أمتلك المهارات اللازمة لتحويل المحتوى التعليمي من الكتاب إلى المحتوى الإلكتروني التفاعلي.	3.01	.898	متوسط
.9	37	تعقد المدرسة دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال بشكل مستمر.	3.00	.971	متوسط
.10	40	أواجه مشكلة انقطاع شبكة الإنترنت خلال تقديم الحصص الافتراضية.	2.63	.906	متوسط
.11	34	يتوفر لدى الأطفال تغطية مستمرة للإنترنت.	2.62	.819	متوسط
.12	33	لا توفر المدرسة حزم إنترنت.	2.54	.929	متوسط
.13	43	التعلم عن بعد طور من مهارات استخدام الحاسوب لدي.	1.87	.871	منخفض
.14	41	يجد الأطفال صعوبة في تعاملهم مع انقطاع شبكة الإنترنت في حال عدم تواجد الأهل	1.69	.655	منخفض
		الدرجة الكلية لمجال التقنية	**3.02**	**.421**	متوسط

يظهر من الجدول (7) أن مستوى مجال التقنية ضمن مقياس اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصّة التابعة للعاصمة عمان جاء متوسطًا، حيث كان المتوسط الحسابي للمجال (3.02) بانحراف معياري (0.421)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (1.69 – 4.34)، وجاءت مستويات الفقرات في الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، وجاءت الفقرة (44) ونصها: "يواجه بعض الأطفال صعوبة في فهم الدروس عن بعد" بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.34) بانحراف معياري (721.) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (41) ونصها: "يجد الأطفال صعوبة في تعاملهم مع انقطاع شبكة الانترنت في حال عدم تواجد الأهل" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.69)، وانحراف معياري (655.) وبمستوى تقدير منخفض.

وقد يعود السبب في الاتجاهات المتوسطة لمعلمات رياض الاطفال في مجال التقنية إلى عدد من العوامل منها: عدم معرفة الأطفال بمهارات استخدام التقنية الحديثة، وحاجتهم لوقت أطول عند الاستخدام والتشغيل، بالإضافة إلى عدم كفاية أجهزة الحاسب لعدد الأطفال في المنزل الواحد، وعدم كفاية الوقت، وصعوبة الإشراف عليهم ومتابعتهم وتعليمهم مهارات الاستخدام. كما يمكن أن يعود السبب إلى ضعف التشجيع على منهجية التعلم عن بعد. وقد يعود السبب كذلك إلى قلة تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام هذا النمط من التعليم، وهذا بطبيعة الحال يضعف من الاتجاهات نحو استخدام التعلم عن بعد مع أطفال الروضة.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الراشد (2018) التي أظهرت أن اتجاهات معلمات الروضة نحو استخدام التعلم الرقمي عن بعد كانت متوسطة في مجال الاتجاه نحو تقنية التعلم عن بعد.

نتائج السؤال الثاني: ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الاطفال عن بعد في المدارس الخاصّة التابعة للعاصمة عمان تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الفروق الظاهرية بواسطة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصّة التابعة للعاصمة عمان حسب متغير المؤهل العلمي، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الاطفال عن بعد في المدارس الخاصّة التابعة للعاصمة عمان تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مستويات متغير المؤهل العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التدريس (تنفيذ - تقويم)	دبلوم	28	2.55	.345
	بكالوريوس	263	2.61	.440
	ماجستير	55	2.53	.343
التواصل	دبلوم	28	2.35	.391
	بكالوريوس	263	2.45	.513
	ماجستير	55	2.31	.356
التقنية	دبلوم	28	2.88	.402
	بكالوريوس	263	3.03	.435
	ماجستير	55	3.03	.350
الدرجة الكلية للمقياس	دبلوم	28	2.60	.289
	بكالوريوس	263	2.70	.396
	ماجستير	55	2.62	.262

يظهر من نتائج الجدول (8) وجود فروق ظاهرية لاتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصّة التابعة للعاصمة عمان تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي على مجالات المقياس والدرجة الكلية، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9): تحليل التباين الأحادي لاتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصّة التابعة للعاصمة عمان حسب متغير المؤهل العلمي

مقياس اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
التدريس (تنفيذ - تقويم)	بين المجموعات	.402	2	.201	1.146	.319
	داخل المجموعات	60.234	343	.176		
	المجموع	60.637	345			
التواصل	بين المجموعات	1.028	2	.514	2.206	.112
	داخل المجموعات	79.916	343	.233		
	المجموع	80.944	345			
التقنية	بين المجموعات	.634	2	.317	1.795	.168
	داخل المجموعات	60.540	343	.177		
	المجموع	61.173	345			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	.456	2	.228	1.662	.191
	داخل المجموعات	47.095	343	.137		
	المجموع	47.551	345			

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لاتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصّة التابعة للعاصمة عمان حسب متغير المؤهل العلمي، حيث كانت الدلالة الإحصائية لجميع المجالات والدرجة الكلية على التوالي (0.319)، (0.112)، (0.168)، (0.191)، وجميعها أكبر من الدلالة الإحصائية .($\alpha = 0.05$)

وتعتقد الباحثة أن أفراد العينة من معلمات رياض الاطفال يعشن في مجتمع واحد متجانس المفاهيم وبنفس الظروف، كما أنهن يعشن ضمن

نسق اجتماعي وسياسي وثقافي واحد متوافق في السلوك، بالإضافة إلى تشابه الظروف التعليمية والثقافية والاجتماعية والسياسية والدورات التدريبية التي تخضع لها المعلمات اللواتي يحملن درجة الدبلوم أو البكالوريوس أو ممن يحملن درجة في الدراسات العليا (الماجستير)، وبالتالي فهن يتأثرن بنفس المؤثرات، وبالتالي فإنهن يستجبن بنفس الاستجابة التي تعد متشابهة إلى حد كبير دونما فرق بين مستويات المؤهل العلمي. يضاف إلى ذلك بأن الموضوعات الثقافية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية وما يشهده المجتمع الاردني من تطورات علمية وتقنية واحدة، والاهتمام بها مشترك بين جميع الفئات باختلاف المؤهل العلمي. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الراشد (2018) التي لم تظهر أية فروق دالة إحصائياً في اتجاهات معلمات الروضة نحو استخدام التعلم الرقمي عن بعد تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

نتائج السؤال الثالث: ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصّة التابعة للعاصمة عمان تعزى لمتغير الدورات الحاسوبية"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمستوى اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصّة التابعة للعاصمة عمان تعزى لمتغير الدورات الحاسوبية، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار"ت" لمستوى اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصّة التابعة للعاصمة عمان تعزى لمتغير الدورات الحاسوبية

مجالات المقياس	الدورات الحاسوبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التدريس (تنفيذ - تقويم)	أقل من دورتين	153	2.48	.419	-4.524	344	.000
	دورتين فأكثر	193	2.68	.399			
التواصل	أقل من دورتين	153	2.33	.433	-3.126	344	.002
	دورتين فأكثر	193	2.49	.512			
التقنية	أقل من دورتين	153	2.96	.348	-2.199	344	.029
	دورتين فأكثر	193	3.06	.467			
الدرجة الكلية للمقياس	أقل من دورتين	153	2.59	.335	-4.055	344	.000
	دورتين فأكثر	193	2.75	.384			

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) في مستوى اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصّة التابعة للعاصمة عمان تعزى لمتغير الدورات الحاسوبية، حيث بلغت قيمة "ت" للدرجة الكلية للمقياس (-4.055)، وبدلالة إحصائية بلغت (.000)، وكانت الفروق في جميع المجالات والدرجة الكلية لصالح "دورتين فأكثر"، حيث كان متوسطها الحسابي أعلى.

وترى الباحثة أن السبب في ذلك، قد يعود لفائدة الدورات التدريبية التي تلتحق بها معلمات رياض الأطفال في رفع الكفاءة المهنية للمعلمة عن طريق صقل مهاراتها التدريسية ومساعدتها على التأقلم مع العمل. كما تساعد الدورات التدريبية على اطلاع المعلمة على كل ما هو جديد وحديث في مجال طرق التعليم وتقنياته، أو في محتوى المنهاج، وتكسبها معارف ومهارات واتجاهات ذات علاقة مباشرة بالعمل مما يطور أدوارها المختلفة، ويزيد من ثقتها بنفسها وقدرتها على العمل من دون الاعتماد على الآخرين، وبالتالي تدعم احترامها لنفسها واحترام الآخرين لها، كما أن التحاق المعلمة بالدورات التدريبية يدفعها إلى الاستفادة من خبرات الآخرين من خلال العمل التعاوني في الورش والمناقشات ومختلف أشكال التدريب.

نتائج السؤال الرابع: ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصّة التابعة للعاصمة عمان تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الفروق الظاهرية بواسطة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الاطفال عن بعد في المدارس الخاصّة التابعة للعاصمة عمان حسب متغير عدد سنوات الخبرة، والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصّة التابعة للعاصمة عمان حسب متغير عدد سنوات الخبرة

المجال	مستويات متغير سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التدريس (تنفيذ - تقويم)	أقل من 5 سنوات	97	2.43	.405
	5 - 10 سنوات	127	2.52	.393
	أكثر من 10 سنوات	122	2.81	.367
التواصل	أقل من 5 سنوات	97	2.34	.359
	5 - 10 سنوات	127	2.32	.443
	أكثر من 10 سنوات	122	2.59	.564
التقنية	أقل من 5 سنوات	97	2.88	.390
	5 - 10 سنوات	127	3.01	.364
	أكثر من 10 سنوات	122	3.14	.464
الدرجة الكلية للمقياس	أقل من 5 سنوات	97	2.54	.332
	5 - 10 سنوات	127	2.62	.317
	أكثر من 10 سنوات	122	2.85	.389

يظهر من نتائج الجدول (11) وجود فروق ظاهرية لاتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصّة التابعة للعاصمة عمان تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي على مجالات المقياس والدرجة الكلية، والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12): تحليل التباين الأحادي لاتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس التابعة للعاصمة عمان حسب متغير عدد سنوات الخبرة

مقياس اتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
التدريس (تنفيذ - تقويم)	بين المجموعات	9.121	2	4.561	30.365	.000
	داخل المجموعات	51.515	343	.150		
	المجموع	60.637	345			
التواصل	بين المجموعات	5.419	2	2.709	12.304	.000
	داخل المجموعات	75.526	343	.220		
	المجموع	80.944	345			
التقنية	بين المجموعات	3.783	2	1.891	11.304	.000
	داخل المجموعات	57.391	343	.167		
	المجموع	61.173	345			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	6.039	2	3.019	24.948	.000
	داخل المجموعات	41.512	343	.121		
	المجموع	47.551	345			

يتبين من الجدول (12 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) لاتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصّة التابعة للعاصمة عمان حسب متغير عدد سنوات الخبرة، حيث كانت الدلالة الإحصائية لجميع المجالات والدرجة الكلية (0.000)، وجميعها أقل من الدلالة الإحصائية (.(α = 0.05).

ولتحديد اتجاه الفروق الإحصائية للمجالات والدرجة الكلية، وفي أي مستوى من مستويات متغير عدد سنوات الخبرة استُخدم اختبار شيفيه (Scheffe) لتحديد اتجاه الفروق الإحصائية، والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول (13): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق الإحصائية في المجالات والدرجة الكلية لاتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصّة التابعة للعاصمة عمان حسب متغير عدد سنوات الخبرة

المجال	مستوى المتغير	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	5 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
التدريس (تنفيذ - تقويم)	أقل من 5 سنوات	2.43			
	5 - 10 سنوات	2.52	0.092		
	أكثر من 10 سنوات	2.81	0.383*	0.291*	
التواصل	أقل من 5 سنوات	2.34			
	5 - 10 سنوات	2.32	0.023		
	أكثر من 10 سنوات	2.59	0.248*	0.271*	
التقنية	أقل من 5 سنوات	2.88			
	5 - 10 سنوات	3.01	0.134		
	أكثر من 10 سنوات	3.14	0.264*	0.130*	
الدرجة الكلية للمقياس	أقل من 5 سنوات	2.54			
	5 - 10 سنوات	2.62	0.075		
	أكثر من 10 سنوات	2.85	0.312*	0.237*	

يتبين من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر عدد سنوات الخبرة في الدرجة الكلية وجميع المجالات لاتجاهات معلمات الرياض نحو تعلم الأطفال عن بعد في المدارس الخاصّة التابعة للعاصمة عمان، حيث كانت الفروق لصالح الخبرة الأكثر، وهي (أكثر من 10 سنوات).

وتعد هذه النتيجة منطقية من وجهة نظر الباحثة؛ فالمعلمات اللواتي يمتلكن خبرة تدريسية (أكثر من 10 سنوات) لديهن أساليب واستراتيجيات تدريسية متعددة؛ حيث تم التدرب عليها خلال سنين العمل وتحت إشراف إدارة الروضة والتوجيه المناسب من قبل المشرفين التربويين. وقد يعود السبب في ذلك أيضا إلى حرص المعلمة لأداء واجباتها تجاه عملها وبإتقان عالٍ، مما يجعلها أشد حرصاً على ممارسة عملها مقارنة بالمعلمة المستجدة.

ويعتبر استقرار المعلمة نفسياً ووظيفياً من أهم القواعد الأساسية التي تدفع المعلمة إلى الوصول إلى أقصى طاقات وقدرات لديها، ومن ذلك ترى الباحثة أن المعلمات ذوات الخبرة الطويلة في رياض الأطفال وصلن إلى هذه المرحلة من الاستقرار النفسي والوظيفي، مما يدفع المعلمة إلى وجوب تطوير نفسها مهنياً من خلال زيادة تركيزها، واهتمامها بالدورات التدريبية التي تعمل على زيادة نموها المهني، مما يجعل اتجاهاتهن نحو التعلم عن بعد أكثر وضوحًا من المعلمات الأخريات. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الراشد (2018) التي لم تظهر أية فروق دالة إحصائياً في اتجاهات معلمات الرياض نحو استخدام التعلم عن بعد تعزى لمتغير الخبرة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- الاهتمام بشكل مكثف بالفقرات التي جاءت اتجاهات المعلمات فيها متوسطة ومنخفضة.
- ضرورة إجراء حملات توعوية لأولياء الامور لتعريفهم بأساليب توجيه الأطفال نحو التعلم عن بعد والاستفادة منه.
- ضرورة القيام بتوعية معلمات رياض الأطفال بأهمية إتقان استخدام منهجية التعلم عن بعد.
- تكثيف الدورات التدريبية للمعلمات في التعامل مع تطبيقات التعلم عن بعد.
- إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول مراحل تعليمية وعينات غير التي وردت في هذه الدراسة.

المصادر والمراجع

أبو النيل، م. (2009). *علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا*. جمهورية مصر العربية: مكتبة الأنجلو المصرية.

الأضم، م. (2020). الصعوبات التي تواجه مديرات رياض الأطفال بمحافظة غزة في استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(43)، 157- 180.

الإمام، ا. (2010). الاتجاهات النفسية وعلاقتها العضوية بالسلوك البشري. *مجلة علوم التربية، كلية التربية، أم درمان*، 7، 47- 82.

جابر، ج. (2011). *علم النفس الاجتماعي*. عمان: دار الثقافة للنشر والطباعة والتوزيع.

الجعافرة، ح. (2020). اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو برامج التعلم عن بعد في مديرية التربية والتعليم قصبة الكرك. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(33)، 91- 77.

حسين، ا. (2020). تعلم وتعليم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا. الواقع والمأمول. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 3(4)، 337-355.

حمادنة، م.، والقطيش، ح. (2015). *فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تحسن التفكير الرياضي وحل المسألة الرياضية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات في الأردن*. أبو ظبي: الأمانة العامة لجائزة خليفة التربوية.

الحياني، ص. (2019). استخدام التعليم الالكتروني في معالجة مشكلات تعلم الطلبة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 4(2)، 78-99.

الخوالدة، م. (2016). *درجة تقديرات معلمات رياض الأطفال لمهارتهن التدريسية*. (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن).

الراشد، م. (2018). اتجاهات معلمات الروضة نحو استخدام التعلم الرقمي عن بعد ودرجة امتلاكهن لتلك المهارات. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 26(3)، 407-432.

الراميني، ف. (2010). *تعليم الاتجاهات والقيم في المجتمع المدرسي*. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

السعد، ه. (2020). تحديات وفرص التعليم في ظل جائحة فيروس كورونا (واقع حال مدينة البصرة). *جامعة البصرة، كلية الآداب، قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية*.

السنبل، ع. (2003). بناء مقياس لاتجاهات المتعلمين الكبار نحو محو الأمية. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، 19(1)، 171- 117.

الشايع، ع.، والشايجي، ع. (2019). *تربية الطفل من منظور معاصر*. الرياض: مكتبة قرطبة للنشر.

شحاته، ح.، والنجار، ز. (2011). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. مصر: الدار المصرية اللبنانية.

شحاته، م. (2020). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد- 19). *مجلة كلية التربية*،(33).

العارضي، ح. (2009). *اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية*. (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، المدينة المنورة).

عبد، إ. (2016). *علم النفس الاجتماعي*. القاهرة: مكتبة الزهراء.

عمر، ر. (2017). فاعلية استخدام تطبيق بلاك بورد للتعلم النقال (Black board Mobile learn) في تنميه الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني النقال لدى طالبات جامعة نجران. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 4(1)، 28-44.

فرج، س.، والسلمي، ح. (2020). تجربة التعلم الإفتراضي عن بعد في ضوء الأزمات كما يراها المعلمون والمعلمات في السعودية. المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي. *منصة الزوم خلال الفترة 13-16 ربيع الأول 1442 هـ الموافق 30 أكتوبر إلى 2 نوفمبر 2020، المملكة العربية السعودية*.

كامل، س. (2009). *اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية*. (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال قسم العلوم النفسية، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر).

وزارة التربية والتعليم. (2021). *منصة درسك الإلكترونية للتعليم عن بعد*. https://www.npa7sry.com/darsak-gov-jo/.

References

Abd, I. (2016). *Social Psychology*. Cairo: Al-Zahraa Library.

Abu El-Nile, M. (2009). *Social psychology, Arab and international*. The Arab Republic of Egypt: Anglo-Egyptian Library.

Al-Adham, M. (2020). The difficulties faced by the directors of kindergartens in Gaza Governorate in using e-learning in light of the Corona pandemic. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(43), 157-180

Al-Ardhi, H. (2009). *Attitudes of secondary school students towards sports recreational activities*. (Unpublished Master's Thesis, Taibah University, Madinah).

Al-Jaafrah, H. (2020). Attitudes of English language teachers towards distance learning programs in the Karak Kasbah Education Directorate. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(33), 91-77.

Al-Rashed, M. (2018). Kindergarten teachers' attitudes towards the use of digital distance learning and the degree to which they possess those skills. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, 26(3), 407-432.

Al-Saad, H. (2020). Challenges and opportunities for education in light of the coronavirus pandemic (the reality of the city of

Basra. *University of Basra, College of Arts, Department of Geography and Geographical Information Systems*.

Al-Shaya, O., and Al-Shaiji, Abd. (2019). *Child rearing from a contemporary perspective*. Riyadh: Cordoba Publishing Library.

Al-Sunbul, Abd. (2003). Building a scale of adult learners' attitudes towards literacy. *Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, 19 (1), 171- 117.

Bailey, A. R. (2009). Early Essentials. *Children & libraries*, *7*(3), 17.

Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, 5(4).

Cubric, M; Clark, K & Lilley, M. (2015). An Exploratory Comparative study of Distance – Learning Programs. *Proceedings of the European Conference E-Learning, UK*, 135-145.

Elhayani, S. (2019). The use of e-learning in addressing student learning problems. *The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(2), 78-99.

Faraj, S., and Al-Salmi, H. (2020). The experience of virtual distance learning in the light of crises as seen by teachers in Saudi Arabia. The Virtual International Conference for the Future of Digital Education in the Arab World. *Zoom platform during the period 13-16 Rabi' al-Awwal 1442 AH, corresponding to October 30 to November 2, 2020. Kingdom of Saudi Arabia*.

Hamadna, M., and Al-Qutaish, H. (2015). *The effectiveness of using cognitive trips via the web in improving mathematical thinking and solving the mathematical problem of tenth grade students and their attitudes towards mathematics in Jordan*. Abu Dhabi: The General Secretariat of the Khalifa Award for Education.

Hussein, Ibrahim (2020). Learning and teaching mathematics remotely in light of the Corona pandemic: Reality and hope. *International Journal of Research in Educational Sciences*, 3(4), 337-355.

Imam, A. (2010). Psychological trends and their organic relationship to human behavior. *Journal of Education Sciences, College of Education, Omdurman*, 7, 47-82.

Jaber, J. (2011). *Social Psychology*. Amman: House of Culture for Publishing, Printing and Distribution.

Kamel, S. (2009). *Kindergarten teachers' attitudes towards working with the child in light of some psychological and demographic variables*. (Unpublished Master's Thesis, Faculty of Kindergarten, Department of Psychological Sciences, Cairo University, Cairo, Egypt).

Khawaldeh, M. (2016). *Grades of kindergarten teachers' assessments of their teaching skills*. (Unpublished Master's Thesis, University of Jordan, Amman, Jordan).

Ministry of Education. (2021). *Your online lesson platform for distance learning*. https://www.npa7sry.com/darsak-gov-jo/ .

Newhause, N. (2010). Implications of Attitude and Behavior Research for Environmental Conversation. *The Journal of Environmental Education*, 22-26.

Omar, R. (2017). The effectiveness of using the Blackboard Mobile Learn application in developing trends towards mobile e-learning among Najran University students. *The specialized international educational magazine*, 4(1), 28-44.

Ramini, F. (2010). *Teaching attitudes and values in the school community*. United Arab Emirates: University Book House.

Rebecca, T. (2020). *COVID-19 Trends Among School-Aged Children*. United States.

Shehata, H., and Najjar, Z. (2011). *A dictionary of educational and psychological terms*. Egypt: The Egyptian Lebanese House.

Shehata, M. (2020). Attitudes of special education teachers towards distance education in light of the Corona pandemic (Covid-19). *Journal of the College of Education*, (33).

UIS (UNESCO Institute for Statistics). (2018). Education: percentage of female teachers by teaching level of education. *United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO)*. http://data.uis.unesco.org/index.aspx?queryid=178